

## أخبار مصر

## مكرم لـ «الأنباء»: وزير الطيران فتح المجال أمام جميع شركات الطيران لنقل الجثامين عن طريقها وسيقوم بإصدار قرار رسمي بذلك خلال أيام فتح باب شحن جثامين المتوفين بالخارج لمطار سوهاج مباشرة لأول مرة

أسامة أبو السعود

أعلنت وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج السفيرة نبيلة مكرم عن نجاح جهود الوزارة في فتح مطار سوهاج لاستقبال جثامين المصريين المتوفين بالخارج لأول مرة في استجابة لطلبات المواطنين بالخارج وتصدبها من الكويت الذين تقدموا بها للوزارة خلال زيارتها إلى البلاد العام الماضي.

واعترفت السفيرة نبيلة مكرم في اتصال هاتفي مع «الأنباء» أنها تبنت خلال الأشهر الماضية حل هذه القضية الإنسانية عقب طلب من عشرات المصريين بالكويت على هامش زيارتها العام الماضي، حيث أكدوا أنه لا يتم السماح بشحن جثامين المتوفين من أبناء الصعيد العاملين بالخارج إلى مطار سوهاج ويضطر أهل المواطن إلى استخدام مطار القاهرة أو الأقصر ثم الطريق البري لمحاظفة ثم لقرينته، وغالبا تحدث حوادث تسبب سقوط ضحايا نظرا لطول الطريق والسرعة لدفن المتوفى، مما يضاعف من صعوبة الموقف إضافة إلى الحزن على الفقيد. وعلى الفور بدأت وزيرة الهجرة جهودها، التي بدأت برحلة مكوكية لحفاظة سوهاج لمدة ساعات، حيث التقت بالحفاظ، وتعرفت على الفور على المعوقات التي تواجه شحن الجثامين لمطار سوهاج مباشرة وأهمها عدم وجود قرية بضائع أو حجر صحي، ثم بدأت في مفاوضات مع وزارة الطيران لتذليل تلك العقبات ومتابعة تنفيذ الخطوات الإجرائية مع كل من وزارة الطيران والصحة والمحافظة، حتى تم اليوم إعلان السماح لأسر المتوفين بالخارج شحن الجثامين مباشرة إلى مطار سوهاج.

وأكدت مكرم أن هناك تنسيقا وتعاونًا كاملا بين أعضاء الحكومة لحل أي مشكلة تعترض طريق المصريين في الخارج وتحديدًا من قبل وزارة



السفيرة نبيلة مكرم



فتحي نزيه



أحمد سعد

## وزير الطيران: المطار جاهز من اليوم لاستقبال أي جثامين يتم شحنها

## نزيه: الأولوية لـ «مصر للطيران» لشحن الجثامين من منطلق المسؤولية الوطنية

## أحمد سعد: شركات الطيران غير مسموح لها حتى الآن بنقل الجثامين

الهجرة من خلال التواصل الكامل مع جميع الجهات المعنية لحلها في أقرب وقت ممكن. وحول ما تردد حول أن عملية نقل الجثامين لن تكون إلا عبر الناقل الوطني «مصر للطيران» فقط، قالت مكرم إن وزير الطيران فتح المجال أمام جميع شركات الطيران لنقل الجثامين عن طريقها وسيقوم بإصدار قرار رسمي بذلك خلال أيام.

وختتمت بإبتمامة تفأؤل: «اعطونا مهلة ونحن لن نحل جميع المشاكل بإذن الله».

من جهته، أكد وزير الطيران المدني شريف فتحي، أنه تمت الاستجابة للطلبات التي تقدمت بها وزارة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، وأصبح مطار سوهاج جاهزا من اليوم لاستقبال أي جثامين يتم شحنها، مشيرًا إلى أن مطار سوهاج هو مطار دولي، يستقبل جميع خطوط الطيران من مختلف أنحاء العالم.

وقال إن التعاون مع وزارة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج نموذج للعمل الحكومي المتكامل بين الوزارات للوصول إلى الاستجابة

للطلبات المواطنين. من جانبه، أعرب المدير الإقليمي لشركة مصر للطيران في الكويت فتحي نزيه عن ترحيبه بالقرار الجديد الذي سيسهل كثيرًا من عملية شحن الجثامين إلى محافظات وسط الصعيد وخاصة سوهاج وأسيوط.

وقال نزيه لـ «الأنباء» أن الأولوية على رحلات مصر للطيران بين الكويت ومصر هي لشحن الجثامين، ومشددًا على أن شركة مصر للطيران تنقل الجثامين من باب المسؤولية الوطنية والاجتماعية ولا يتم النظر إليها بأي منظور تجاري ولكن من منظور مسؤولية مصر للطيران الوطنية والاجتماعية.

وأشار إلى أن «مصر للطيران» تسير حاليا 3 رحلات يوميا إلى القاهرة بينما تسير رحلتين أسبوعيا إلى الأقصر يومي السبت والثلاثاء والأولوية على كل تلك الرحلات هي لشحن الجثامين تحريما لهم.

وأشار إلى أن «مصر للطيران» بالكويت توفر سعرا خاصا لمراقفي أي جثمان من

بناء سوهاج وأسيوط المغادرين عن طريق مطار القاهرة الدولي. وبالنسبة لإعادة خط مباشر بين الكويت ومطار سوهاج قال نزيه: جار حاليا دراسة إعادة فتح خط مباشر من الكويت لمطار سوهاج وتمت مخاطبة المسؤولين في مصر بذلك وسيتم استعادة خط الطيران المباشر فور انضمام طائرات جديدة لأسطول مصر للطيران.

ومن جهته، قال مدير عام شركة مير العالمية للسباحة والسفر أحمد سعد وكيل شركتي «فلاي إيجيبت» و«إير كابرو» للطيران لـ «الأنباء» أن عملية نقل جثامين المصريين المتوفين في الكويت تقتصر فقط على الناقل الرسمي الوطني وهو شركة مصر للطيران لأنها الوحيدة المصرح لها بـ«الكارجو» وهو استصدار بوليصة شحن الجثامين، وبغير مسموح حتى الآن بنقل الجثامين عبر الشركات التجارية إلى مصر.

ولفت إلى أن شركة مصر للطيران لا تسير رحلات مباشرة إلى مطار سوهاج منذ فترة وتقوم فقط الشركات

التجارية المصرية والكويتية بتسيير الرحلات إلى مطار سوهاج.

ودعا سعد إلى ضرورة فتح المجال أمام الشركات التجارية لنقل الجثامين كتخانة إنسانية في المقام الأول ومشددًا على أنها ليست عملية تجارية أو ربحية أبدا.

بدوره، نقل محافظ سوهاج د.أيمن عبد المنعم أسمى آيات الشكر والتقدير

للوزيرة نبيلة مكرم على جهودها المتواصل لتذليل كافة العقبات والاستجابة لمواطني محافظات الصعيد من العاطلين بالخارج ومشيرا إلى أن تعداد محافظة سوهاج يبلغ نحو 5 ملايين نسمة بينهم نحو 300 ألف عامل بالخليج خاصة السعودية والكويت، إضافة إلى الألاف بأوروبا، مضيفا أن أزمة شحن الجثامين مباشرة كانت من أهم المطالب مشيدا بقيامها بالتواصل المباشر مع جثور المشكلة وتفصيلها والتواصل مع كل الجهات حتى أعلنت اليوم انتهاء إجراءات مديريات الصحة والطيران والمحافظة لاستقبال الجثامين مباشرة إلى مطار سوهاج.

## تحليل إخباري

## لماذا تضخم الحديث عن اختفاء 32,5 مليار جنيه من خزانة الدولة؟

القاهرة - مالة عمران

فنية وتتعلق بأسلوب المحاسبة والوزارة ردت عليها وفقا للقانون.

ويبقى التساؤل.. لماذا انتشر الخبر بهذه السرعة وأخذ منحني مختلفا عن العديد من القضايا، والإجابة باختصار تكمن في الحرب الإعلامية التي انطلقت منذ فترة من فريق إخواني احتراف البحث عن النقاط الجذلية مهما كان حجمها صغيرا أم كبيرا لتبسيط الضوء عليها سعيا لإثارة الرأي العام حولها.

وفي السياق ذاته أكدت مصادر حكومية مسؤولة بوزارة المالية في تصريح خاص لـ «الأنباء» أن المبالغ الواردة من الدول العربية والصدقية تم إيداعها بالبنك المركزي طبق للقانون 105 لسنة 2013 وحصلت المالية المحلية، مضيفة أن تلك الأرصدة استخدمتها الحكومة لتخفيض عجز موازنات أعوام 2013/2014 و 2014/2015 و 2015/2016، ولتحقيق الأهداف والخطط الاستراتيجية والاستثمارية للدولة.

وأشارت المصادر إلى أن وزارة المالية قد استقبلت ملاحظات الجهاز المركزي للمحاسبات في وقت سابق حول الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة عن السنة المالية 2014/2015، وقامت بالرد عليه طبقا للإجراء القانوني المتبع تجاه الجهاز الرقابي، وأنه من الناحية القانونية فإن الجهاز يناقش نفس الملاحظات داخل مجلس النواب وقت مناقشة الحساب الختامي للموازنة. وشددت المصادر على أن المبلغ بالكامل موجود لدى البنك المركزي المصري، وهي الحقيقة التي يعلمها جهاز المحاسبات الذي أبدى ملاحظة فنية على الأسلوب المحاسبي لاستخدام الأرصدة المتبقية من المنح الواردة من الدول العربية والأجنبية الصديقة لمصر.



الدولة.

شهد الشارع المصري حالة من الבלبله على خلفية ما تردد في العديد من المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي عن معلومات تفيد باختفاء 32,5 مليار جنيه من موازنة الدولة لعام 2014/2015 والخاصة بالمنح الواردة من الدول العربية والأجنبية وذلك خلال مناقشة مجلس الشعب للتقرير السنوي للجهاز المركزي للمحاسبات بالنسبة للحساب الختامي لموازنة 2014/2015، والغريب أن تناقل المعلومة رغم فيها سريعا

كان أكبر وأسرع مما يتخيل الجميع لدرجة أن خبراء الاقتصاد انتابهم حالة من الدهشة عند سماع هذا الرقم الكبير.

والمثير في الموضوع لسيد ر ك تلمان وزير المالية قدمت ردا على هذه الملاحظة، حيث أكد نائب وزير المالية د.محمد معيط أنه حضر مناقشة هذا التقرير ممثلا عن وزارة المالية.

ونفى وجود أي ملحوظة من المجلس عن اختفاء هذا المبلغ من الموازنة، كما تحرك مركز دعم واتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء بإصدار بيان لتوضيح الحقيقة، قائما ما تردد عن اختفاء مبلغ 32,5 مليار جنيه من خزانة الدولة. فقد قام المركز بالتواصل مع وزارة المالية، والتي نفت بدورها صحة تلك الأنباء جملة وتفصيلا، مؤكدة أن تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات بشأن الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة عن السنة المالية 2014/2015، لم ترد به أية ملاحظات خاصة بالولايات المتحدة وروسيا وتعتقد أن ذلك سيكون ملاحظات جهاز المحاسبات هي ملاحظات

## أخبار سورية

## النظام كان يشنق نحو 50 معتقلا مرتين أسبوعيا

## منظمة العفو: سجن صيدنايا تحول إلى «مسلخ بشري»

## الأسد يشيد بترامب:

## منحه أولوية لحرب داعش أمر واعد

وبالتالي لا يزال من المبكر الحكم عليها، ويشان قيادته لسورية قال الأسد «أنا اختار الشعب السوري رئيسا آخر فلن يكون علي ان اختار أن أتحن ساكون خارج هذا المنصب هذا بديهي، لان الدستور هو الذي يأتي بالرئيس وهو الذي يخبه وفقا لصندوق الاقتراع وقرار الشعب السوري هذا طبيعي جدا ليس فقط بسبب صندوق الاقتراع بل لأنك اذا لم تكن تحظى بالدعم الشعبي فانك لا تستطيع تحقيق شيء في سورية».

وحول ما اذا كان قد ارتكب اخطاء اجاب الرئيس السوري «كانسان لايد لي من ارتكاب الاخطاء في كون إنسانا وإلا فاني لست إنسانا». ويشان مؤتمر (استانا) قال انه لا يزال من المبكر الان الحكم على مخرجاته، مشيرا إلى ان «الاجتماع الالول كان إيجابيا لأنه تمحور حول المبادئ المتمثلة في وحدة سورية وان السوريين هم من يقررون مستقبلهم أما كيف يمكن ان ينفذ هذا الاعلان هذا هو السؤال».

## المعارضة تتهم «التحالف» وروسيا

## بشن غارات على إدلب.. وموسكو تنفي

قتلى بينهم نساء وأطفال. بدورها، قالت قناة «الجزيرة» في تقرير لها من المدينة، ان طائرات التحالف الدولي وروسيا دكت مباتي باكلما فوق رؤوس أهلها، لكن وزارة الدفاع الروسية نفت ما تناقلته وسائل الإعلام حول قصف طيرانها لإدلب. وقال الجنرال إيغور كوناشينيكوف المتحدث الرسمي باسم الوزارة، «ان طائرات الجوية الفضائية الروسية لم توجه أي ضربة إلى مدينة إدلب السورية أمس أو هذا الأسبوع أو حتى منذ بداية عام 2017، وكل الأنباء حول هذه الضربات مجرد كذب». من جهة، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان الغارات استهدفت مزارع لجهة فتح الشام وحيطها، مؤكدا مقتل 26 شخصا على الأقل.

عواصم - وكالات: أشاد الرئيس السوري بشار الأسد بالرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب، معتبرا أن منحه محاربة تنظيم داعش الأولوية، هو أمر واعد وأن أي تعاون بين واشنطن وموسكو سيكون إيجابيا لسورية.

وقال الرئيس السوري في تصريح لوفد إعلامي بلجيكي يرافق وفدا برلمانيا زار دمشق حول ما يتوقعه من الإدارة الأميركية الجديدة «ما سسمعنا من تصريحات ادلى بها ترامب خلال حملته الانتخابية وبعدها واعد فيما يتعلق بأولوية محاربة الإرهابيين وبشكل أساسي تنظيم داعش».

وأضاف في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السورية (سسان) «هذا ما كنا نطالب به طوال الاعوام الستة الماضية واعتقد أن هذا واعد لكن علينا ان ننتظر فلا يزال من المبكر ان نتوقع أي شيء عملي وقد يتعلق الأمر بالتعاون بين الولايات المتحدة وروسيا وتعتقد ان ذلك سيكون إيجابيا لباقي أنحاء العالم بما في ذلك سورية».

عواصم - وكالات: اتهمت مصادر إعلامية وميدانية قوات التحالف الدولي وروسيا باستهداف محافظة ادلب بعدة غارات أوقعت أكثر من 30 قتيلًا وعشرات الجرحى معظمهم مدنيون، وهو ما نفته وزارة الدفاع الروسية. وقالت شبكة «شام» الاخبارية: ان الطيران الحربي الروسي شن فجر أمس، أكثر من عشر غارات جوية بالصواريخ على ادلب، مستهدفا الأحياء السكنية، خلفت العشرات بين قتيل وجريح. ونقلت عن ناشطين ان الطيران الروسي استهدف بصواريخ شديدة الانفجار مناطق «حي القصور، منطقة وادي النسيم، دوار الجرة، الأطراف الغربية للمدينة، منطقة أمن الدولة، منطقة الأمن العسكري»، مستهدفا المنازل السكنية وموقعا



لدنيا في عبرنا اثنان أو ثلاثة أموات.. أتذكر ان الحراس كان يسألنا يوميا كم ميت لدينا، كان يقول: غرفة رقم 1، كم؟ غرفة رقم 2، كم؟ وهكذا دواليك». واعتبرت المنظمة انه «لا يمكن لأحد أن يزعم أن مثل هذه الممارسات المهينة والواسعة النطاق ترتكب بدون تفويض من الحكومة السورية على أعلى مستوياتها». وبحسب إفادات الشهود التي جمعتها منظمة العفو، فإن «قواعد خاصة» كانت مطبقة في السجن، إذ لم يكن مسودحا للسجناء ان يتكلموا، وكان عليهم ان يتخذوا وضعيات محددة لدى دخول الحراس إلى زناناتهم. ونقل التقرير عن سجين سابق في صيدنايا هو نادر، قوله «كل يوم كان

عملية إطعامهم تتم عبر إلقاء الحراس الطعام على ارض الزناتنة التي غالبا ما تكون متسخة ومغطاة بالدماء. واعتبرت المنظمة انه «لا يمكن لأحد أن يزعم أن مثل هذه الممارسات المهينة والواسعة النطاق ترتكب بدون تفويض من الحكومة السورية على أعلى مستوياتها». وبحسب إفادات الشهود التي جمعتها منظمة العفو، فإن «قواعد خاصة» كانت مطبقة في السجن، إذ لم يكن مسودحا للسجناء ان يتكلموا، وكان عليهم ان يتخذوا وضعيات محددة لدى دخول الحراس إلى زناناتهم. ونقل التقرير عن سجين سابق في صيدنايا هو نادر، قوله «كل يوم كان

الحقوقية في تقريرها النظام بانتهاج «سياسة اباد» في هذا السجن. وشهد هذه الاعدامات قوله «كانوا يبقونهم (معلقين) هناك لمدة 10 إلى 15 دقيقة». وأضاف ان «صغار السن من بينهم كان وزنه أخف من ان يقتلهم فكان مساعدو الضباط يشدونهم إلى الاسفل ويكسرون أعناقهم». وأكدت المنظمة الحقوقية ان هذه الممارسات ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ولكنها مع ذلك مستمرة على الأرجح. ويعتقل النظام السوري آلاف المساجين في سجن صيدنايا الذي يديره الجيش الذي يعتبر احد أضخم سجون البلاد ويقع على بعد 30 كلم تقريبا شمال العاصمة. واتهمت المنظمة

أو ابن سيموتون الي ان يلف الحبل حول أعناقهم». ونقل التقرير عن قاض سابق شهد هذه الاعدامات قوله «كانوا يبقونهم (معلقين) هناك لمدة 10 إلى 15 دقيقة». وأضاف ان «صغار السن من بينهم كان وزنه أخف من ان يقتلهم فكان مساعدو الضباط يشدونهم إلى الاسفل ويكسرون أعناقهم». وأكدت المنظمة الحقوقية ان هذه الممارسات ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ولكنها مع ذلك مستمرة على الأرجح. ويعتقل النظام السوري آلاف المساجين في سجن صيدنايا الذي يديره الجيش الذي يعتبر احد أضخم سجون البلاد ويقع على بعد 30 كلم تقريبا شمال العاصمة. واتهمت المنظمة

عواصم - وكالات: اتهمت منظمة العفو الدولية في تقرير لها أمس النظام السوري بتنفيذ إعدامات جماعية سرية شنقا بحق 13 ألف معتقل، غالبيتهم من المدنيين المعارضين، في سجن صيدنايا العسكري قرب دمشق خلال خمس سنوات منذ اندلاع الانتفاضة ضد حكمه قبل ان تتحول إلى حرب متعددة الأطراف. وقالت المنظمة الحقوقية في تقرير عنونه «مسلخ بشري: شنق جماعي وإبادة في سجن صيدنايا»، انه «بين 2011 و 2015، وغالبا مرتين أسبوعيا، كان يتم اقتياد مجموعات تصل أحيانا إلى خمسين شخصا إلى خارج زناناتهم في السجن وشنقهم حتى الموت»، مشيرة إلى انه خلال هذه السنوات الخمس «شنق في صيدنايا سرا 13 ألف شخص، غالبيتهم من المدنيين الذين يعتقد أنهم معارضون للحكومة». وأوضحت المنظمة انها استندت في تقريرها إلى تحقيق معمق أجرته على مدى ستة من ديسمبر 2015 إلى ديسمبر 2016، وتضمن مقابلات مع 84 شاهدا، بينهم حراس سابقون في السجن ومسؤولون ومعتقلون وقضاة ومحامون، بالإضافة إلى خبراء دوليين ومحليين حول مسائل الاعتقال في سورية. وبحسب التقرير، فإن «الاعدامات السرية» تمت «خارج نطاق القضاء»، و«أدين عقب «محاكمات» أمام محكمة ميدانية العسكرية الكائنة في حي القابون بدمشق، وتسنقرق المحاكمة الواحدة بين دقيقة واحدة وثلاث دقائق كحد أقصى». وأوضح التقرير ان السجناء يكونون «طوال العملية مصعوبين الأعين، لا يعرفون متى